[282] 40 - فر: علي بن محمد الزهري معنعنا عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله تعالى: " الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ": علي والحسن والحسين وجعفر وحمزة (عليهم السلام) (1). 41 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن علي بن الحزور الغنوي، عن أصبغ بن نباتة الحنظلي قال: رأيت أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم قال: " يا أيها الناس ألا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله ؟ " فقام إليه أبو أيوب الانصاري فقال: بلى يا أمير المؤمنين حدثنا فإنك كنت تشهد ونغيب (2) فقال: " إن خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب، لا ينكر فضلهم إلا كافر، ولا يجحد به إلا جاحد " فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال: يا أمير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم، فقال: إن خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل، وإن أفضل الرسل محمد وإن أفضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي، ألا وإن أفضل الاوصياء وصي محمد (صلى الله عليه وآله)، ألا وإن أفضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء، ألا وإن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب، وجعفر بن أبي طالب، له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة، لم ينحل (3) أحد من هذه الامة جناحان غيره، شئ كرم الله به محمدا (صلى الله عليه وآله) وشرفه، والسبطان: الحسن والحسين، والمهدي (عليه السلام) يجعله الله من يشاء منا أهل البيت، ثم تلا هذه الآية: " ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما (4) ". 42 - ما: جماعة عن أبي المفضل بإسناده إلى أبي الطفيل قال: قال علي (عليه السلام) يوم الشورى: فانشدكم الله (5) هل فيكم أحد له مثل عمي حمزة أسد الله

_____

(1) تفسير فرات: 99 والاية في الحج: 40. (2) وتغيب خ ل. (3) أي لم يعط احد. (4) اصول الكافي 1: 450. والاية في سورة النساء: 9 و 70. (5) في المصدر: فانشدكم بالله في الموضعين.

_____